الثورة

سياحة وتراث

www.althawranews.net

الخميس: 9 رجب 1435هـ 8 مايو 2014م العدد 18067

Thursday : 9 Rajab 1435 - 8 May 2014 - Issue No. 18067

وقية فهم

50 % من أصحاب الفنادق والمنشآت السياحية بأمانة العاصمة لم تسدد رسوم تراخيصها لمكتب السياحة بأمانة العاصمة.

***

يتذمر أصحاب المنشآت السياحية من الوضع القائم مع العلم أن ما تقدمه للدولة من رسوم لا يتجاوز عشرات الآلاف سنوياً.

***

بعض مدراء عموم السياحة بالمحافظات غائبون عن الوضع السياحي والرقابة على منشآت الطعام والإيواء.

***

وتظل المطاعم التي تطلق على نفسها سياحية في طريق صنعاء إب من أردأ المطاعم ويشكو المسافرون من غلاء ورداءه خدمة الأكل في هذه المطاعم.

صادق هزبر hizabr11@gmail.com

محافظة أرخبيل سقطرى وجهة سياحية آمنة

سلام: سقطرى هدية السماء لليمن وعلينا الحفاظ على بيئتها

لا بد من شراكة بين السياحة واتحاد وكالات السفر

■ استطلاع /صادق هزبر

لم تكن زيارة قيادة وزارة السياحة ممثلة بالوزير الدكتور قاسم سلام وطاقم وزارته وأعضاء مجلس الترويج السياحي لمحافظة أرخبيل سقطرى عابرة أو للتنزه بل مثلت زيارة تقييمية ودراسة المشاكل السياحية والعمل على وضع الحلول والمعالجات لها, بل شملت الزيارة إقامة ورش عمل تدريبية للعديد من المشاركين من أصحاب المنشآت السياحة. والمرشدين السياحيين والمهتمين بالسياحة. الثورة "سياحة وتراث" رافقت المشاركين في الزيارة والتقت بالعديد من المسؤولين وأبناء محافظة سقطرى للتعرف على تقييم للوضع السياحي في محافظة سقطرى وما هي المشاكل التي تعترض السياحة هناك وغيرها في الاستطلاع التالي:

وقف عشوائية الاستقدام

الأخ مطهر تقي وكيل وزارة السياحة لقطاع الأنشطة يقول إنه لا بد من خلق شراكة بين وزارة السياحة والاتحاد اليمني للسياحة لتنشيط وتطوير العمل السياحي ووضع رؤى مشتركة تراعي خصوصية محافظة سقطرى من جميع النواحي وأن زيارة قيادة وزارة السياحة لا بد أن تكون ملموسة وتأتي بثمار ونتائج طيبة أبرزها إنشاء مكتب للسياحة ومندوبين في كل محمية بهدف وقف كافة العشوائيات الحاصلة في استقدام السياح.

أهمية الزيارة

الأخت المهندسة فاطمة الحريبي المدير التنفيذي لمجلس الترويج السياحي تقول إن الزيارة هدفت للإطلاع عن قرب على طبيعة وهموم ومشاكل سقطرى وتلمس احتياجات الناس ووضع الحلول لها. وأضافت الحريبي أن أول نتيجة لهذه الزيارة أنها أعلنت كعاصمة للسياحة البيئية وسيتم إعداد مصفوفة خاصة الجزيرة وتنميتها وتنشيطها سياحياً بما يحافظ على جمالها وبيئتها وأنا أنقل كلمة إحدى السائحات للجزيرة بالقول (نريد أرخيل سقطرى كما هي الآن دون خدشها).

حماية بيئة سقطرى

بداية يقول الأخ الدكتور قاسم سلام وزير السياحة أن محافظة سقطرى يجب أن تدخل ضمن برنامج ومشاريع الدولة مستقبلا وأنه سيتم تخصيص بند في موازنة وزارة السياحة للعام المقبل لتنمية محافظة سقطرى سياحياً، موضحاً أنه سيتم بناء 20 حماماً وفقاً لمواصفات عالية في 8 محميات طبيعية كي تلبي جزء من الخدمة للسياحة.

وبشأن الوضع البيئي للجزيرة قال: نحن لسنا بحاجة لبناء أبراج أو عمارات إسمنتية في الأرخبيل بل نحن بحاجة إلى عمارة تناسب بيئة سقطري وهي عبارة عن شاليهات صغيرة كما لا بد من تشغيل مطار سقطرى ليلاً كي تنشط حركة الطيران للأرخبيل كما لا بد من المزيد من العمل في تدريب وتأهيل الكوادر السياحية في المحافظة وتنفيذ حملة نظافة واسعة تشمل كافة المحميات الطبيعية بالمحافظة.

بنى تحتية

أما الأخ حسين الصباحي رئيس الاتحاد اليمني للسياحة فيقول: إن محافظة سقطرى تحتاج إلى بنى تحتية ومشاريع تنموية كي تستوعب السياح القادمين، وهذه الاحتياجات أهمها فنادق ومطاعم ومنشآت إيوائية, وما لم توجد هذه الأسس فسوف تكون هناك أزمة في الإيواء، كذلك سقطرى تحتاج إلى تنشيط السياحة الداخلية عبر برامج اقتصادية تناسب الوضع المعيشي للمواطنين. وقال: نحن في الاتحاد نظمنا عدة رحلات سياحية لنادي رجال الأعمال والغرفة التجارية ونشاطنا يجب أن يكون ملائماً للتنوع الحيوي والبيئي للأرخبيل, ونحن نطالب بتنفيذ حملة نظافة لمحافظة سقطرى.

وجهة آمنة

أما الأخ محمد عبدالكريم أبو طالب مسؤول وكالة أبو طالب فيقول إن وكالة أبو طالب هي أول شركة يمنية بدأت العمل على استقدام السياح لسقطرى منذ مطلع التسعينيات وتم إدراجها كمقصد هام في البرنامج السياحي للوكالة وكانت تواجهنا آنذاك صعوبة الوصول عبر الطيران ومن ثم التواصل داخل الأرخبيل، فكانت المسافة من المطار إلى حديبو تستغرق ثلاث ساعات وبحكم الأوضاع فإن سقطرى تعيش وضعاً أمنياً وهي الوجهة الوحيدة الآمنة للسياح في اليمن ومستقبل الجزيرة زاهر إن شاء الله.

أما الأخ محمد النزيلي نائب رئيس شركة العالمية للسياحة فيقول إن دور الوكالات لتنشيط السياحة للأرخبيل مهم وأساسي في رفد هذه المحافظة الجديدة بالأفواج السياحية والإسهام أيضاً في إنشاء بعض المشاريع الإيوائية حتى يتمكن السائح من الحصول على الخدمة.

تأهيل وتدريب

أما الأخ حسين السكاب مدير عام السياحة البيئية بوزارة السياحة فيقول إن الزيارة هدفت أيضاً لتأهيل وتدريب 76 كادراً سياحياً في الأرخبيل من جميع الجهات من الإرشاد السياحي وأصحاب الوكالات والفنادق والعاملين في المطاعم والمنشآت السياحية وإكسابهم مهارات ومعارف جديدة حول السياحة والعمل الفندقي وتقديم الخدمة للسائح.

لكي لا تحرثوا في البحر

عبدالوهاب محمد شمهان

أولاً وقبل الدخول في موضوعنا أتمنى من كل قلبي لوزير السياحة الدكتور قاسم سلام سعيد المناضل الوطني والقومي أن يتغلب على الأوضاع التي تعايشها وزارة السياحة والتي تولى زمام قيادتها وقد دمر بنيانها وتآكلت مفاصلها وطغى عليها بغي توزيع الموازنة حتى عجزت الحكومة عن اتخاذ قرار لصالح استئجار مقر للوزارة وتجهيزه وإن ارتبط بقاء الوضع كما هو عليه حتى القيام بالترميم ومعنى هذا بقاء نصف الموظفين في عطلة دائمة وبقاء الوضع الإداري كما هو واستمرار الترجي والتمني والآمال في بزوغ العصر الذهبي للسياحة والذي يحاول البعض تحويله إلى مصدر ارتزاق وليس أداءً فعلياً، فكم من الأوراق قد كتبت وكم من الاستراتيجيات قد أعدت لكن أوضاع السياحة تزداد تدهوراً لأن السياحة حتى الآن لم تكن بالأمس ولن تكون اليوم ولن تكون غداً موضع اهتمام الدولة اليمنية، هكذا ما يمكن استنتاجه من وضع موازنة وزارة السياحة واستباحة قوانينها ولوائحها كل وفق هواه، حتى جزيرة سقطرى الواقعة في إطار سجل التراث العالمي لا تمتلك اليمن رؤية لحمايتها كموقع بيئي عالمي بقدر ما خطط لربطها باليمن الأم ولا عيب في هذا بل خطوة إيجابية ولكن المفترض أن تعمل الدولة بالتنسيق مع الجهات العالمية أن ظهر العجز من وزارة المياه والبيئة، ليراجع كل ذاته هل يقبل أحدكم أن يضر عابر سبيل أو جار حديقة منزله، بطبيعة الحال لا فكيف نقبل تحويل حديقة ربانية عالمية إلى مقلب لتلويث البيئة بزيادة السكان بزيادة الزوار بإهمال السكان الأصليين بفتح الطرق بزيادة الاستهلاك وزيادة المواد الصلبة والبلاستيكية والصرف الصحي دون وجود أي خطة مرسومة ومدروسة عالمياً، لأننا نهدم ولا نبني نمتلك فكراً ولكن لا نحسب دائماً للعواقب، تحدد بجدية المعايير والشروط وتصدر القوانين ولا نعمل بها فإذا كان أول عطاء للجزيرة بعد تحويلها إلى محافظة هو أربع سيارات تستخدم البترول أو الديزل وكم من السيارات المدنية وكم من مواد الطهي وكم هي عوادم الطيران والسفن الصغيرة والكبيرة، وكم هو التزايد والتراكم وكم هي المباني التي يعد لإنشائها، وكم هي الأراضي التي تم شراؤها أو خطط للبسط عليها أو بسط عليها، هل بعد كل ذلك يمكن أن تكون جزيرة محمية طبيعية وضمن التراث العالمي.

هذه الجزيرة لم تعد مجالاً للهواة والتخطيط العشوائي واللامبالاة فإن لم تقف الحكومة وأولها وزارة المياه والبيئة ووزارة السياحة ووزارة الثقافة وإن لم يكن هناك رعاية دولية من اليونسكو للرقابة العالمية لحماية الجزيرة والسكان، وإذا لم ينقل البناء والإعمار إلى جزر أخرى في الأرخبيل فإن على الدنيا السلام.

وسائل النقل يجب أن تحصر وتحدد وتوضع بدائل أخرى للنقل باستخدام الطاقة الكهربائية والتي يمكن أن تأتي من استغلال الطاقة الشمسية والرياح، ولا بد من المحافظة على المياه الإقليمية للأرخبيل.. إننا ندمر بيئتنا منطقة بعد أخرى والعالم يعمر فهل من مجيب؟! هل من عمل مشترك؟! هل من رؤية سياحية علمية بيئية دقيقة بمشاركة المنظمة العالمية للسياحة لكي لا تحرثوا في البحر؟! ولعلي توجه السياحة نحو الجزيرة يكون مدروساً من قبل منظمات دولية مساعدة ومقيمة، وشكراً لحسن نوايا الوزير.